البرلمان المصري يفشل خطة السيسي؟

hourriya-tagheer.org

وأوضحت المصادر في تصريحات لـRT أن مجلس النواب أرجأ التصويت إلى الاثنين 26 أكتوبر بالتزامن مع تحركات مصرية لدفع المسار السياسي للأزمة اليمنية، مؤكدة أن الموقف المصري الداعم لأمن المملكة ثابت، وأن التأجيل لا يعني تراجعا عن الموقف.

وبحسب المصادر تسعى القاهرة إلى تهيئة الظروف أمام مبادرة تستهدف وقف الأعمال العدائية ضد السعودية ودول عربية أخرى، وضمان حرية الملاحة وتأمين الممرات البحرية، إلى جانب إطلاق مسار سياسي يمهد للتفاوض على تسوية للأزمة اليمنية.

وأشارت المصادر إلى محادثات أجراها وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي مع نظيره الإيراني عباس عراقجي على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، قالت إنها تناولت سبل التواصل لتفعيل المبادرة، ولم تتوافر تفاصيل رسمية مستقلة بشأن بنودها أو آليات تنفيذها.

وأضافت المصادر أن مبادرة لشيخ الأزهر أحمد الطيب بشأن إنهاء النزاعات الراهنة تشهد مشاورات، في إطار تحركات تستهدف احتواء التوتر وفتح المجال أمام الحلول السياسية.

ودعا شيخ الأزهر في رسالة إنسانية إلى تشكيل لجنة وساطة عاجلة من حكماء الأمة لنزع فتيل الصراعات وإنهاء الخلافات، مؤكدا أن الأزهر على أتم الاستعداد بأن يبذل أقصى ما يستطيع لدعم جهود هذه اللجنة لتجاوز الخلافات وطي صفحة الماضي، حقنا للدماء وحفظا لأرواح الأبرياء وتغليبا للمصلحة العامة.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد دعا إلى عقد جلسة برلمانية طارئة للنظر في تفويضه باتخاذ ما يلزم لدعم الدفاع عن السعودية إذا طلبت السعودية ذلك، في ظل تصاعد الهجمات التي تستهدف أراضيها ومنشآتها.